رفع الحظر عن تيك توك في الولايات المتحدة يثير قلق المستخدمين بشأن زيادة الرقابة على المحتوى

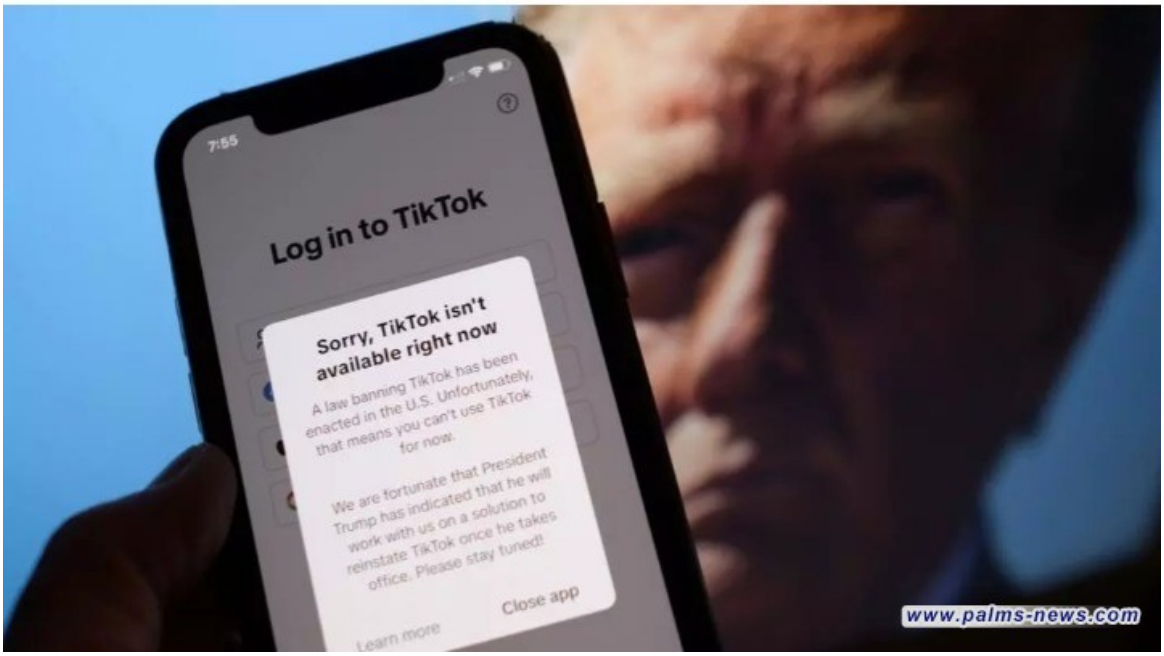

نخيل نيوز – متابعة

أبدى مستخدمو تيك توك في الولايات المتحدة مخاوفهم من تصاعد الرقابة على المحتوى بعد إنهاء الحظر الذي فرض بموجب أمر تنفيذي من الرئيس دونالد ترامب. ويرى المستخدمون تغييرات مثيرة للجدل في سياسات النشر، ما فتح الباب أمام تساؤلات حول حرية التعبير على المنصة.

وأثار رفع الحظر عن تيك توك في الولايات المتحدة موجة من الشكوك بين المستخدمين الذين يلاحظون تغييرات في المحتوى وتزايدا في القيود المفروضة على النشر. وبينما تسعى الشركة لإعادة خدماتها إلى طبيعتها، تتصاعد المخاوف بشأن تأثير الخوارزميات الجديدة على حرية التعبير.

ويرجح المستخدمون وجود اختلاف في منصة المقاطع المصورة القصيرة بعد رفع حظر فُرض بموجب قانون جديد يتطلب بيعه لمشتر أمريكي فيما تعهد ترامب بإيجاد حل لهذا الحظر.

ويقول المستخدمون إنهم يشاهدون عددا أقل من فيديوهات البث المباشر، كما تتم إزالة بعض المنشورات أو الإبلاغ بمعدلات أعلى عن مقاطع تمثل انتهاكا للقواعد العامة للنشر على التطبيق، وإن ذلك تضمن سلوكيات كان مسموحا بها في السابق.

وتضمن بيان لتيك توك "سياساتنا وخوارزمياتنا لم تتغير خلال عطلة نهاية الأسبوع... نعمل بجد لإعادة عملياتنا في الولايات المتحدة إلى وضعها الطبيعي ونتوقع بعض عدم الاستقرار المؤقت في أثناء استعادة خدماتنا، مما قد يؤثر على ميزات تيك توك أو وصول المستخدمين إلى التطبيق".

وأفاد بعض المستخدمين بأنهم يلاحظون الآن زيادة في معدلات مراجعة وإزالة المحتوى وتظهر أمامهم نتائج بحث محدودة، بالإضافة إلى تحذيرات بشأن المعلومات المضللة ودعوات للمستخدمين للتحقق من مصادرهم.

وقال البعض إن تيك توك يستهدف تعليقات بها عبارات مثل "الحرية لفلسطين" و"الحرية للويجي"، في إشارة إلى لويجي مانجيوني المتهم بقتل أحد المسؤولين التنفيذيين في شركة للرعاية الصحية، وهو الأمر الذي كان مسموحا به سابقا.

ووقع ترامب الإثنين أمرا تنفيذيا قال إنه يهدف إلى استعادة حرية التعبير وإنهاء الرقابة، في إشارة على وجه التحديد إلى منصات التواصل الاجتماعي.